

## مشهد ميداني

تهديد جديد لمعاقل «علوش» في الغوطة:  
الجيش في مرج السلطان

مقاتلة ضمن «قوات حماية نساء بيت نهرين» التابعة لـ «المجلس العسكري السرياني» (أف ب)

الجبل الاستراتيجي المشرف على بلدة سلمى، أبرز معاقل المسلحين في المنطقة. ومن معوقات العملية التي تعثرت مرات سابقة «الطبيعة الجبلية الوعرة والبرد الشديد الذي يصعب عمل القوات البرية»، حسب المصادر، وذلك على الرغم من التغطية الجوية المكثفة من سلاح الجو الروسي. وتضيف المصادر أن «الاستفادة من الأخطاء السابقة هي عنوان العملية الجديدة التي بدأتها القوات، أمس، للسيطرة على تحصينات الجبل الاستراتيجي». وتلفت المصادر إلى «وقوع قتلى وجرحى عديدين بين صفوف المسلحين جراء الاشتباكات القائمة على المرتفعات الشرقية».

اشتباكات متقطعة بين الجيش ومسلحي «داعش». وكانت أعداد قتلى المسلحين قد ارتفعت إلى 8 خلال اشتباكات مع الجيش على جبهتي المحطة وسنيسل، في الريف الشمالي. تنسيقيات المسلحين أعلنت مقتل مسلحين منهم، وهما: مازن حمزو وأحمد منصور. وكان المسلحون قد اعترفوا في وقت سابق بمقتل المدعويين: باهر المسلماني، وأمين السايير، وحسن سنور، وعلي شنور.

وفي ريف اللاذقية، واصلت القوات السورية محاولات اقتحام نقاط تمركز المسلحين في جبل النوبة، في الريف الشرقي. مصادر ميدانية أكدت أن «المبادرة متواصلة من قبل الجيش لتحقيق تقدم على

بالقذائف الصاروخية، أسوة بما جرى فعلاً أثناء اشتعال معارك السيطرة عليه». سلاح الجو واكب العملية العسكرية بهدف تأمين السيطرة على قرية مرج السلطان، ذات الموقع الاستراتيجي الذي يكشف المليحة وباقي محيط منطقة مطار دمشق الدولي أمام مدافع الهاون التابعة للمسلحين، من جهة، وإشرافها على معاقل المسلحين في الغوطة كسقبيا وحمورية وكفرطنا، من جهة أخرى. وبالسيطرة على قرية مرج السلطان يدخل الجيش السوري 11 كلم في عمق الغوطة الشرقية، مواصلاً تحصين قواته المتقدمة.

وفي ريف حماه، صدّ الجيش هجوماً عنيفاً بدأه المسلحون، في الريف الشمالي، على قرى البويضة و«أبو عبدة» وزلين والمصانعة، عبر نقاط تمركز المسلحين في اللطامنة. مصادر ميدانية أكدت لـ «الأخبار» أن «الجيش استعاد النقاط التي خسرها ليل أول من أمس بالكامل، بعد خسارة 6 شهداء خلال الاشتباكات العنيفة». وأكدت المصادر أن «الهجمات العنيفة على حواجز عدة للجيش لم تشكل أي خطر مباشر على بلدتي محررة وسلحب، باستثناء سقوط بعض القذائف الصاروخية في المنطقة، وذلك بفعل سرعة السيطرة على الموقف العسكري من قبل الجيش». وفي ادلب قتل شخص وأصيب آخر، جراء انفجار عبوة ناسفة، زرعتها مجهولون، على طريق الشيخ بحر، في الريف الشمالي.

وفي ريف حمص، أكدت مصادر ميدانية لـ «الأخبار» أن «القوات السورية تعمل على تحصين تمركزها في سلسلة مرتفعات الحزم الأوسط، بعد تراجعها أخيراً في محيط جبل مهبين». يأتي ذلك في ظل هدوء الجبهات على محاور مهبين وحوارين، رغم محاولات عدة للتقدم خلال الأيام الفائتة على جبال المحسا المشرفة على القرينتين. وفي محيط منطقة الدوة، غربي مدينة تدمر التاريخية، سادت محاور القتال

سيطر الجيش السوري على مطار مرج السلطان العسكري أخيراً محققاً تقدماً لافتاً في عمق الغوطة الشرقية، فيما صدّت القوات السورية هجوم المسلحين على قرية ريف حماه الشمالي

## دمشق - مرج ماضي

بالتزامن مع تحقيق الجيش السوري والقوات الرديفة إنجاز السيطرة على مطار مرج السلطان، في الغوطة الشرقية، كان المسلحون يتبادلون الاتهامات، إثر خسارة «جيش الإسلام» والفصائل المقاتلة إلى جانبه المطار العسكري، أمس. وفي حين نال زهران علوش، قائد «جيش الإسلام»، الحصة الأكبر من السخط بين الفصائل، جراء الخسارة الأخيرة، كانت وحدات من الجيش تواصل تقدمها في المزارع الجنوبية لبلدة البلالية، فيما واصلت وحدات الهندسة تمشيط الجزء الشمالي من قرية مرج السلطان والمزارع المحيطة، إضافة إلى كتيبة الرادار والمطار الاحتياطي وحوش العدمل. وجاء تقدم الجيش عبر محوري: طريق مرج السلطان - حرسنا - القنيطرة غرباً، ومن فتحة الكهرياء على خط السكة شرقاً. وتأتي أهمية المطار العسكري من تموضعه على تل مرتفع يشرف على عمق غوطة دمشق. وبحسب مصادر ميدانية، فإن «السيطرة على المطار أخيراً، واستكمال السيطرة على القرية، يؤديان إلى انقسام مناطق سيطرة المسلحين في الغوطة إلى قسمين، وعزل الفصائل المقاتلة بعضها عن بعض، أمام القوة النارية للجيش السوري». وتتوقع المصادر «يومين صعبين على العاصمة السورية، خوفاً من انتقام المسلحين، إثر خسارتهم للمطار العسكري، وإمطار دمشق



وستكون الأولوية في فرص العمل لمن يتقن لغة الأصدقاء. أما أم محمد، الخمسينية، صاحبة كشك القهوة والشاي القريب من مطار حميميم، فهي لم تسع، كغيرها، إلى تعلم اللغة الروسية، بل كان لا بد لزيابئتها الروس من تعلم بعض المفردات العربية للتواصل معها. ومن الطرائف التي يتداولها أهل جبلة عنها أنها طورت عملها في الكشك بعد أن دعت أحد الجنود الروس إلى مشاركتها صحن «الجزء من» البيض المقلي مع البندورة والبصل، فاستساغ مذاقه وصار يأتي إليها بصحبة رفاقه ويطلبون منها إعداده لهم، فتردد في كل مرة: «تكرم عينكم، عيني ربكم أنتو وبوتين».

METRO

76 309 363

ليلة رأس السنة مع عبد الكريم الشعار  
طرب، سلطنة، فرفشة

البطاقة: ١٦٠ مع مشروب مفتوح وعشاء  
تبدأ الحفلة الساعة ١٠.٣٠

لكنها جهة لا تصدر مع أنها تعهدت هذا العام تصدير 100 ألف طن من الحمضيات عبر شركتها الخاصة، علماً أن المتاح يقارب 200 ألف طن، وهذا مرهون بوزارة الزراعة»، ليبين أن تفعيل الاتفاقية الموقعة مع اتحاد الجمعيات الفلاحية العراقية مرتبط بالاتفاق على سعر منطقي للمصدرين، وبموجبها سيقام مركز جمركي بمعبّر النجيب، الذي فتحة الاتحاد بعلاقاته الخاصة، كما يحاول فتح أسواق جديدة في الاتحاد الأوراسي وإيران والجزائر بيد أنها تبقى محاولات خجولة. لكن كشتو لا يرى «أنه توجد مشكلة باستهداف أسواق خارجية، فبرأيه أزمة الصادرات الزراعية تتعلق بالإجراءات المعقدة المفروضة».

الحمضيات خلال اجتماع ضم جميع الجهات المعنية، التي جاء جوابها بالرفض.

## تقاذف تهم

تعدد الجهات المعنية بتسويق الصادرات الزراعية كشف صعوباتها جراء تهرب كل جهة عن تادية واجباتها، حيث يؤكد مهند الأصفر أن «وزارة الزراعة تعنى بتوافر المنتجات الآمنة حتى باب المزرعة ثم تتواصل مع الجهات التسويقية لتسهيل انسيابها إلى الأسواق المحلية والخارجية»، ليلقي الكرة في النهاية بملعب هيئة تنمية الصادرات ومديرية الجمارك واتحاد المصدرين، الذي يؤكد إباد محمد أنه عبارة عن «نقابة هدفها تذليل عقبات التصدير».

الزراعية محمد كشتو الإرهاب وإغلاق المعابر الحدودية مسؤولة ما يواجهه التصدير من مشاكل وصعوبات، ليعود ويحمل اتحاد المصدرين أيضاً جزءاً من مصائب المصدرين عبر رفضه المساندة بطلب تعليق العمل بتعهد القطع على

تضرر نحو 70 ألف عائلة منها 8 آلاف عائلة شهيد